J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.4 (8): 1635 - 1648, 2013

THE TOTAL QUALITY AND ITS IMPACTS ON CREATIVE THINKING OF KINDERGARTEN CHILDREN

Taha, Salwa M. Z.* ; Janat A. Elbakatoshy and Heba A. Elbana*****

***Department of Home Management and institutions - Faculty of Home Economics - Almonofiyah University**

****Department of Educational Sciences and Vice Dean for Education and Student Affairs - Faculty of Kindergarten - Alexandria University**

*****Department of Home Management and institutions-College of Home Economics–Almonofiyah University**

الجودة الشاملة وانعكاسها على التفكير الإبداعي لطفل الروضة

سلوى محمد زغلول طه* - جنات عبد الغني البكاتوشي وهبه أمير البنا*****

*** قسم إدارة المنزل والمؤسسات- كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية.**

**** قسم العلوم التربوية ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب - كلية رياض الاطفال- جامعة الإسكندرية**

*****قسم إدارة المنزل والمؤسسات - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية.**

ملخص الدراسة

إن الاهتمام بالطفولة، هو اهتمام بالحاضر والمستقبل معاً، فالمجتمع الواعي هو الذي يعرف ويقدر مدى أهمية مرحلة الطفولة ، ولذلك يوليها من العناية والرعاية والاهتمام أكثر مما يولي أية مرحلة أخرى، وايضا فإن الخمس سنوات الأولى من عمر الطفل المساهمة في تنمية المهارات الأساسية للأطفال، ولم تعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الوحيدة التي تتولى تربية الطفل العربي فبعد أن خرجت المرأة للعمل، أصبحت دور الحضانة ورياض الأطفال ضرورة اجتماعية، فضلاً عن كونها ضرورة تربوية، وتؤدي رياض الأطفال دوراً رئيساً في تشكيل شخصية الطفل وتنمية قدراته، لذا فإنه أصبح محتماً على رياض الأطفال الاهتمام برفع معايير جودة الامكانيات البشرية والمادية ومراقبة العملية التربوية لما لذلك من تأثير قوي على قدرات الطفل المختلفة ومنها القدرات الإبداعية.

و الهدف من الدراسة الحالية هو الكشف على الفروق بين الأطفال في مستوى التفكير الإبداعي تبعا لتطبيق نظام الجودة الشاملة, كما تهدف الدراسة الى الكشف على الفروق بين الأطفال في مستوى التفكير الإبداعي تبعا للجنس, والكشف على الفروق بين الأطفال في مستوى التفكير الإبداعي تبعا لنوع الروضة، والكشف على الفروق بين الأطفال في مستوى التفكير الإبداعي تبعا لمكان الروضة، ومعرفة مدى توفر بعض معايير الجودة الشاملة في رياض الأطفال.

تكونت أدوات الدراسة من: استبيان عن مدى توفر بعض متطلبات تطبيق الجودة في الروضة من اعداد الباحثة، و مقياس التفكير الابداعي لطفل الروضة اعداد د/انشراح المشرفي.

واشتملت عينة الدراسة على١٢٠طفل روضة و٨ رياض أطفال حكومية وخاصة ، تقع في الريف والحضر، تطبق نظام الجودة الشاملة ورياض أطفال لا تطبقها، تم اختيارها بطريقة عمديه.

وكانت أهم نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في مستوى التفكير الإبداعي تبعا لتطبيق الروضة لنظام الجودة الشاملة, ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في مستوى التفكير الإبداعي تبعا للجنس, وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال في مستوى التفكير الإبداعي تبعا لنوع الروضة ، وأيضا كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في مستوى التفكير الإبداعي تبعا لمكان الروضة .

وتوصى الدراسة بأهمية أن تقوم الجهات التربوية المختصة بتصميم برامج خاصة بهذا السن للوقوف بمستوى الذكاءات ومهارات التفكير المختلفة.

المقدمة ومشكلة الدراسة

يمر الإنسان خلال حياته بمراحل عديدة، تترك كل مرحلة منها أثرها فـي شخصيته وسلوكه، وتعد مرحلة الطفولة أولى مراحل حياة الإنسان ، والاهتمام بالطفولـة المبكـرة من اهم المعايير التى يقاس بها تحضر الأمم والشعوب ، وفى الدول النامية علـى وجـه الخصـوص يعتبـر الاهتمـام بهـا حتميـة يفرضـها التحدي العلمي والتكنولجي المعاصـر التي تواجهه هذه الدول ، وتكمن أهمية هذه الفئة في أنها تعتبر ثروة وطنية هامة تفوق جميع الثروات الطبيعية لذا يجب استغلالها للإفادة من قدرتها على النهوض بهذه الأمة في جميع المجالات العلمية والاقتصادية والاجتماعية، ولا يتأتى ذلك إلا عن طريق تقديم الرعاية المتكاملة لهم في جميع المجالات التربوية والعلمية والنفسية والثقافية والصحية التي تتناسب مع قدراتهم وتلبي احتياجاتهم، والتي تتطلب وجودهم في بيئة تسمح بحرية الحركة من جهة، وتثير التفكير من جهة أخرى، إلى جانب مساعدتها على زيادة التفاعل الوجداني والاجتماعي، وذلك من خلال اتصافها بمواصفات بنائية ونمائية وجمالية معينة، وتزويدها بتجهيزات ووسائل وأثاث يتناسب وتلك المتطلبات من جهة أخرى.

وتتخلل مرحلة الطفولة مرحلة تسمى مرحلة ما قبل المدرسة ، يلتحق فيهـــاالطفل بمؤسسات رياض الأطفال، وتشير الدراسات إلى أن مرحلة ما قبل المدرسة مهمة جدا في تنمية وتطوير الطفل ، كما أنها تساعد في تكوين شخصياتهم، ويتفق المتخصصين على ان شخصيات الأطفال (في كافة الجوانب) تتشكل في الخمس سنوات الأولى و٦٠٪ من ذكائهم ينضج في الأربع سنوات الأولى ، وايضا فإن الخمس سنوات الأولى هي المساهمه فـي تنمية المهارات الأساسية للأطفال (shawareb,A, 2011,215)، ويرى (محمد رضا ،٢٠٠١،٢٥) "أن مرحلة ما قبل المدرسة هي مرحلة للتنمية الشاملة لحواس الطفل، وقدراته ومهاراته، وميوله، واتجاهاته، وذلك عـــن طريـــق الإعـــداد الشـــامل للطفـــل، والتنمية العقلية، والحسية، والانفعالية، والاجتماعية، والبيئية للطفـل، والتي تنبـه حواسه، وقدراته، ومهاراته المختلفة، وتزوده بالخبرات الأساسية في حدود إمكانياته واستعداده ومستوى نضجه.

و الدستور المصري يكفل الحق في التعليم لجميع الأطفال , إلا أنه غالباً ما يطغي التركيز على توفير فرص الالتحاق بالتعليم على قضية جودة التعليم ومع ذلك فإن قضية الجودة تظل في صميم موضوع توفير التعليم للجميع فهي التي تحدد كمية ما يتعلمه الطلاب ومدى ما يحققه تعليمهم من مجموعة الأهداف الشخصية والاجتماعية (مصطفى عبد السميع , ٢٠٠٨, ٢).

كما أن فلسفة ومضمون العملية التربوية التعليمية في رياض الأطفال لكي تساير الاتجاهات العالمية الحديثة لابد وأن تضع اللبنات الأولى في إعداد الفرد القادر على الإحساس والإدراك , والتفكير , والتخيل , والتصور, الفرد المبتكر مستقبلاً وعليه فإن أحد الأهداف الرئيسية لرياض الأطفال هي دعم القدرات و الإمكانات الكامنة في الطفل بتوفير كافة الفرص لإظهار ودعم وتنمية هذه القدرات في إطار التنمية الشاملة المتكاملة للشخصية , فتنمية الجوانب الإدراكية (المعرفية) والوجدانية (النفسية والاجتماعية) والمهاريه (الحركية) تتطلب مضامير تعتمد في هذه المرحلة السنية على اكتساب الطفل المفاهيم والمهارات المختلفة من خلال اللعب والنشاط الحر الموجه, حتى تسهم في خلق جيل مبتكر في المستقبل(طارق عامر , ٢٠٠٧, ٨٠).

والابداع أصبح سمة مميزة تقاس بها حضارة الأمم والشعوب ، وأصبح الاهتمام بالموهبين والمبدعين الشغل الشاغل للمجتمعات المتقدمة المتحضرة وظهر ذلك جليا في مجال التعليم والبرامج التعليمية التي تعمل على رعاية الإبداع، وتنميته وتحفيزه. ولأن مستقبل الأمم مرهون بمستقبل أطفالها فإن من الضروري تنمية الإبداع لدى الأطفال الذين هم عماد المستقبل.

فالإبداع الموجود بين بعض المراهقين والبالغين قد يكون استمراراً لما كان في الطفولة بالرغم من أن الإبداع يختلف في هؤلاء الأطفال عنه في الكبار وهذا الاختلاف يكون في الدرجة وليس في النوع (مجدي عبد الكريم , ٢٠٠٠ , ١٩)، وسنوات الطفولة المبكرة هي الفترة التي يجب الكشف فيها عن الإبداع (طارق عامر, ٢٠٠٧, ٨٧)، وتشير نتائج البحث الذي قام به underbakke, M, & et al (1993) أن القدرة على التفكير الإبداعي لدى التلاميذ يمكن تعليمها حتى في الأعمار الصغيرة حين يقدم المعلمون لهم داخل المدرسة تجارب ذات صلة وثيقة بإثارة التفكير الإبداعي .

ومن خلال متابعة بعض الدراسات السابقة وبعض المشاهدات الواقعية تبين أن كثير من رياض الأطفال يشوبها بعض أوجه القصور في أدائها وتعاني من بعض المشكلات ، حيث أظهرت نتائج الدراسة التي قامت بها هبه مصطفى (٢٠١٢) أن هناك قصورا شديدا في الإنتاجية التعليمية بمؤسسات رياض الأطفال بمصر من عدم الاهتمام بمعايير الجودة المحلية ولا سيما العالمية ، ، وقد كشفت دراسة أمل سيد (٢٠٠٥) عن وجود عجز في الإمكانات المادية والتجهيزات والوسائل في الرياض، و التأثير السلبي للبيئة الخارجية على الأداء في الروضة، وازدحام الروضة والفصول بالأعداد الكبيرة من الأطفال وصغر المساحة المخصصة

للأطفال، وبصفة عامة يفتقر المبنى إلى الأقسام والتجهيزات والوسائل الكافية، كما أكدت دراسة عبد العظيم عبد السلام (٢٠٠٣) انخفاض معايير جودة الإمكانيات البشرية و المادية ومراقبة العملية التربوية.

وأكد حامد عمار (١٩٩٧) أن التعليم المصري يركز على أبعاد الإدراك , الاختزان والتذكر " من عناصر المنظومة المعرفية و لا يكاد يعتني بتنمية العناصر الأخرى لهذه المنظومة :" التفكير , الإبداع , الابتكار إلا عن طريق الصدفة أو من قبيل الاستثناء, وقد كشفت أيضا دراسة ثناء الضبع (١٩٩٧)عن وجود علاقة موجبة بين طبيعة ونوع البيئة التعليمية بالروضة وبين قدرات الطفل الابتكارية .

وبناءاً على ما سبق فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في الكشف عن الفروق بين أطفال الروضة في مستوى التفكير الإبداعي تبعا لتطبيق الروضة لنظام الجودة الشاملة

أهداف الدراسة

يتمثل هدف الدراسة الحالية في دراسة انعكاس تطبيق الجودة الشاملة على التفكير الإبداعي لطفل الروضة وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية فيما يلي:

١- الكشف عن الفروق بين أطفال الروضة في مستوى التفكير الابداعي تبعا لتطبيق الروضة لنظام الودة الشاملة (تطبق الجودة/لا تطبق الجودة).

٢- الكشف عن الفروق بين أطفال الروضة في مستوى التفكير الإبداعي تبعا للجنس(ذكور/إناث).

٣- الكشف عن الفروق بين أطفال الروضة في مستوى التفكير الإبداعي تبعا لنوع الروضة(خاصة/حكومية).

٤- الكشف عن الفروق بين أطفال الروضة في مستوى التفكير الإبداعي تبعا لمكان الروضة(ريف/حضر).

٥- الكشف عن مدى توفر بعض متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في رياض الأطفال.

أهمية الدراسة

تمثلت أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

١- تكمن أهمية الدراسة في أهمية مرحلة رياض الأطفال باعتبارها مرحلة تربوية هادفة , لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى , فهي تشكل منظومة من منظومات المجتمع , وبالتالي فالنهوض بجودة مؤسسات رياض الأطفال سيكون خطوة في سبيل النهوض بالمجتمع ككل، وكذلك تناول متغير على قدر كبير من الأهمية وهو التفكير الابداعي والذي يدخل ضمن اهتمام المسئولين والتربوين والباحثين في هذه الآونة بالأطفال وتنمية مواهبهم وابداعاتهم مسايرة لركب الدول المتقدمة.

٢- الكشف عن حقيقة الأثر الفعلي لتطبيق نظام الجودة الشاملة في مصر على تنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة باعتباره من أهم مؤشرات جودة التعليم وأحد أهم نتائجه .

٣- إلقاء الضوء على الدور الحيوي للاقتصاد المنزلي بصفة عامة وإدارة المنزل والمؤسسات بصفة خاصة في إعداد مثل هذه الدراسات التي تهتم بكل ما يحيط بالطفل في البيئة الدراسية في مرحلة الطفولة المبكرة والتي تؤثر على شخصيته و تنمي مهارات التفكير المختلفة لديه .

الأسلوب البحثي

التعريفات الاجرائيةلمصطلحات الدراسة

- **الجودة الشاملة Total Quality:** هي عملية توثيق للبرامج والإجراءات وتطبيق للأنظمة واللوائح والتوجيهات تهدف إلى تحقيق نقله نوعية في عملية تعليم الأطفال والارتقاء بمستوى الطفل في جميع الجوانب العقلية والجسمية والنفسية والروحية والاجتماعية , ويكون ذلك من خلال إتقان الأعمال وحسن إدارتها ، وتشمل الأداء المتوقع من المتعلم , البيئة التعليمية , المحتوى , الإجراءات المتبعة في المنظومة التعليمية , النواتج .
- **رياض الأطفال Kindergarten** : هي المؤسسات التي ترعى الأطفال من أربع سنوات وحتى ست سنوات , أو بداية الالتحاق بالمدرسة الابتدائية .
- **التفكير الإبداعي Creative thinking** : هو قدرة الطفل على انتاج يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية ، والمرونة ، والأصالة وذلك كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير.
  - **الطلاقة** : وتعنى القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو الأفكار عند الاستجابة لمثير معين.

- **المرونة** : يقصد بها زيادة عدد فئات ما تم إنتاجه، والفئة هي مجموعة أشياء ذات خاصية واحدة.
- **الأصالة:** وهى القدرة على طرح الأفكار التي تتسم بالتميز والجودة.

الفروض الإحصائية للدراسة

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في مستوى التفكير الإبداعي تبعا لتطبيق الجودة الشاملة.
٢- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في مستوى التفكير الإبداعي تبعا للجنس(ذكر/أنثى).
٣- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في مستوى التفكير الإبداعي تبعا لنوع الروضة(خاصة/حكومية).
٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في مستوى التفكير الإبداعي تبعا لمكان الروضة، لصالح الأطفال في الحضر.

منهج الدراسة

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفى والتحليلى. يقصد بالمنهج الوصفي: تحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع, أما المنهج التحليلي فهو يمتد إلي أبعد من ذلك فهو لا يقتصر علي جمع البيانات وتبويبها وأنما يشمل قدراً من التفسير لهذه البيانات (بشير صالح ،٢٠٠٠), حيث تم تطبيق المقياس على العينة وتم تحليل استجابات عينة الدراسة مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً، مع تصنيف البيانات وتحليلها تحليلاً دقيقاً كافياً، ثم الوصول إلى النتائج بشأن تحديد مدى توفر بعض متطلبات تطبيق الجودة الشاملة في بعض رياض الأطفال وتحديد الفروق بين أطفال الروضة في مستوى التفكير الابداعي تبعا لتطبيق الروضة لنظام الجودة الشاملة وبعض المتغيرات الأخرى.

عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على١٢٠من أطفال الروضة و٨ رياض أطفال تم اختيارهم بطريقة عمديه من رياض أطفال حكومية وخاصة ، تقع في الريف والحضر، تطبق نظام الجودة الشاملة ورياض أطفال لا تطبقها .

أدوات الدراسة الميدانية وتقنينها

- استبيان للكشف عن مدى توفر بعض متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في رياض الأطفال وتتكون من٤٣ عبارة تعبر عن بعض متطلبات تطبيق الجودة الشاملة في رياض الأطفال مثل(موقع وجمال المبنى، التجهيزات والتسهيلات ، الأمن والسلامة) وقد تمت الاجابة عليها من الباحثة ب(نعم)أو (لا)، حيث (نعم) تدل على توفر متطلب تطبيق الجودة في الروضة و(لا) تعني عدم توفره.
- مقياس التفكير الإبداعي اعداد د/انشراح المشرفي يهدف هذا الاختبار إلى قياس التفكير الإبداعي لدى طفل مرحلة رياض الأطفال، ويتكون هذا الاختبار من أربع مجالات هي : التعبير القصصي- التعبير الفني- التعبير الحركي- التعبير الموسيقي ، وكل مجال يتكون من نشاطين ، يقيس كل نشاط قدرات التفكير الإبداعي المستخدمة في تلك الدراسة وهي : الطلاقة ، المرونة ، الأصالة .

أسلوب تطبيق الأدوات على العينة

قامت الباحثة بالاجابة على استمارة مدى توفر متطلبات تطبيق الجودة في الروضة بنفسها ، وتطبيق مقياس التفكير الإبداعي على أطفال الروضة كل طفل على حده، وتم تطبيق المقياس والاستمارة على رياض أطفال خاصة وحكومية من الريف والحضر ممن يطبقون الجودة الشاملة أو لا يطبقونها وهي كالتالي(الجيل المسلم، الروضة ،الزيني) بالمحلة الكبرى وروضة (سعيد القدح) و(منشأة الأوقاف) بقرية نواج بطنطا وروضة (بنا أبوصير) بقرية بنا أبوصير وروضة (الزهور) بقرية عطاف، وروضة(الهياتم) بقرية الهياتم بمحافظة الغربية ، وكان إجمالي عدد رياض الأطفال ٨ رياض أطفال، وإجمالي العينة (١٢٠) طفل .

المعاملات الإحصائية المستخدمة فى الدراسة الميدانية

بعد تصحيح المقياس تم تفريغ البيانات على برنامج spss ومعالجتها إحصائيا وفيما يلى بعض المعاملات الإحصائية المستخدمة لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة وإختبار صحة الفروض:-

١- حساب التكرارات والنسب المئوية لكل متغيرات الدراسة وحساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة الكمية.
٢- استخدام إختبار ت t. test.

نتائج الدراسة الميدانية

أولا: توزيع رياض الأطفال التي أجريت فيها الدراسة تبعا لبعض المتغيرات :

تقسم رياض الأطفال حسب تطبيق الجودة الشاملة إلى رياض أطفال (تطبق الجودة الشاملة ، لا تطبق الجودة الشاملة)، بينماتقسم رياض الأطفال حسب نوعها إلى رياض أطفال(خاصة، وحكومية)وكذلك تقسم رياض الأطفال حسب موقعها إلى رياض أطفال تقع (الريف، الحضر)كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول(١) توزيع رياض الأطفال تبعا لبعض المتغيرات

وصف الروضة		العدد	النسة المئوية
تطبيق الروضة للجودة الشاملة	تطبق الجودة	٤	٥٠٪
	لا تطبق الجودة	٤	٥٠٪
نوع الروضة	خاصة	٣	٣٧٪
	حكومية	٥	٦٣٪
مكان الروضة	ريف	٥	٦٣٪
	حضر	٣	٣٧٪

يكشف جدول(١) أن عدد رياض الأطفال التي تطبق الجودة الشاملة بلغ ٤ بنسبة مئوية قدرها ٥٠٪ وعدد رياض الأطفال الحكومية بلغ ٥ رياض أطفال بنسبة مئوية قدرها ٦٣٪، في حين أن عدد رياض الأطفال التي تقع في الريف بلغ ٥ رياض أطفال بنسبة مئوية قدرها ٦٣٪.

ثانيا : وصف عينة الدراسة

١-توزيع العينة وفقا لتطبيق الروضة للجودة:

يقسم أفراد العينة تبعا لتطبيق الروضة للجودة الشاملة الى رياض أطفال تطبق الجودة الشاملة ورياض أطفال لاتطبقها وكان توزيعهم كما بالجدول التالي:

جدول(٢) توزيع أفراد العينة تبعا لتطبيق الروضة للجودة الشاملة

تطبيق الروضة للجودة الشاملة	العدد	النسبة المئوية
تطبق	٦١	٥٠.٨٪
لا تطبق	٥٩	٤٩.٢٪
المجموع	١٢٠	١٠٠٪

يكشف جدول (٢) أن عدد الأطفال الذين ينتمون إلى رياض أطفال تطبق الجودة الشاملة بلغ ٦١ بنسبة مئوية قدرها ٥٠.٨٪، وعدد الأطفال الذين ينتمون إلى رياض أطفال لا تطبق الجودة الشاملة بلغ ٥٩ بنسبة مئوية قدرها٤٩.٢٪، مما يدل أن الفرق بين كلاهما بسيط.

٢-توزيع العينة وفقا لنوع الروضة:

يقسم أفراد العينة تبعا لنوع الروضة الى رياض أطفال (خاصة، وحكومية) وكان توزيعهم كما بالجدول التالي:

جدول(٣) توزيع أفراد العينة تبعا لنوع الروضة

نوع الروضة	العدد	النسبة المئوية
خاصة	٥٦	٤٦.٧٪
حكومية	٦٤	٥٣.٣٪
المجموع	١٢٠	١٠٠٪

يكشف جدول (٣) عن أن عدد الأطفال الذين ينتمون إلى رياض أطفال خاصة بلغ ٥٦ بنسبة مئوية قدرها٤٦.٧٪ وعدد الأطفال الذين ينتمون إلى رياض أطفال حكومية بلغ ٦٤ بنسبة مئوية قدرها٥٣.٣٪ مما يدل أن الفرق بين كلاهما بسيط.

٣- توزيع العينة تبعا للجنس:

يقسم أفراد العينة تبعا لجنس الطفل إلى ذكر وأنثى وكان توزيعهم كما بالجدول التالي :

جدول (٤) توزيع أفراد العينة تبعا لجنس الطفل

جنس الطفل	العدد	النسبة المئوية
ذكر	٥٦	٤٦.٧٪
أنثى	٦٤	٥٣.٣٪
المجموع	١٢٠	١٠٠٪

يتضح من جدول (٤) أن نسبة الأناث كانت هي الأعلى بفارق بسيط حيث بلغت ٥٣.٣٪ بينما بلغت نسبة الذكور٤٦.٧٪ من أفراد العينة الكلية .

ثالثا: وصف الاستجابات

١-توزيع عينة الأطفال تبعا لمستوى التفكير الإبداعي:

يقسم أفراد عينة أطفال الروضة تبعا لمستوى التفكير الإبداعي من خلال استجاباتهم علي مقياس التفكير الإبداعي إلى مستوى تفكير إبداعي منخفض و متوسط و مرتفع كما بالجدول التالي:

جدول(٥) توزيع أفراد عينة الأطفال تبعا لمستوى التفكير الإبداعي

مستوى التفكير الإبداعي	العدد	النسبة المئوية
منخفض	٣٩	٪ ٣٢.٥
متوسط	٦١	٪ ٥٠.٨
مرتفع	٢٠	٪ ١٦.٧
المجموع	٢٨٠	٪ ١٠٠

من الجدول (٥) يتضح أنما يزيد قليلا عن نصف العينة مستوى تفكيرهم الإبداعي متوسط بينما بلغ عدد ذوي مستوى التفكير الإبداعي المنخفض ٣٩بنسبة مئوية قدرها٣٢.٥ ٪ وبلغ عدد الأطفال الذين كان مستوى تفكيرهم الإبداعي مرتفع في العينة ٢٠ بنسبة مئوية قدرها١٦.٧ ٪ من العينة الكلية.

٢-مدى توفر بعض متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في رياض الأطفال التي أجريت بهاا الدراسة:

وتستهدف هذه العبارات معرفة مدى توفر بعض متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في رياض الأطفال التي أجريت بهاا الدراسة، حيث تدل الإجابة ب(نعم)على توفرها ، والإجابة ب(لا) على عدم توفرهاوقد قامت الباحثة باعداد الاستمارة واجابتها :

جدول(٦) مدى توفر بعض متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في رياض الأطفال التي أجريت بهاا الدراسة

بعض متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الروضة	نعم		لا	
	ن	%	ن	%
توجد وثيقة واضحة ومعلنه لرؤية الروضة	٤	٥٠	٤	٥٠
توجد وثيقة واضحة ومعلنة لرسالة الروضة	٤	٥٠	٤	١٠٠
عدد الأطفال داخل الفصل مناسب	٤	٥٠	٤	٥٠
عدد أركان النشاط مناسب	٦	٧٥	٢	٥٠
عدد المشرفات في الروضة مناسب لعدد الأطفال	٨	١٠٠	٠	٠
يوجد اخصائي اجتماعي	٧	٨٧	١	١٣
يوجد اخصائي نفسي	٦	٧٥	٢	٢٥
عدد العاملات مناسب لعدد الأطفال	٥	٦٢	٣	٣٨
يوجد حارس	٥	٦٢	٣	٣٨
يوجد نظام متابعة نمو وتقدم للطفل	٥	٦٢	٣	٣٨
الروضة قريبة من الأماكن السكنية	٧	٨٧	١	١٣

الروضة بعيدة عن الطرق السريعة والرئيسية	٥	٦٢	٣	٣٨
الروضة بعيدة عن الأماكن المزدحمة	٥	٦٢	٣	٣٨
الروضة بعيدة عن مصادر التلوث	٦	٧٥	٢	٢٥
الروضة بعيدة عن الضوضاء	٨	١٠٠	٠	٠
يحتوي مبنى الروضة على ديكورات فنية جميلة	٦	٧٥	٢	٢٥
الجدران مطلية بألوان هادئة وجذابة	٦	٧٥	٢	٢٥
الأثاث الذي تحتويه الروضة ملون بألوان هادئة وجذابة	٦	٧٥	٢	٢٥
الأركان منظمة ومرتبة بشكل جميل	٧	٨٧	١	١٣
يوجد ركن للمسرح	٥	٦٢	٣	٣٨
يوجد ركن للموسيقى	٦	٧٥	٢	٢٥
يوجد ركن للمكتبة	٦	٧٥	٢	٢٥
يوجد ركن لتعليم اللغة والقراءة والكتابة	٨	١٠٠	٠	٠
يوجد أجهزة كمبيوتر	٤	٥٠	٤	٥٠
أجهزة الكمبيوتر عددها مناسب لعدد الأطفال	٠	٠	٨	١٠٠
يوجد حجرة للمديرة	٨	١٠٠	٠	٠
يوجد حجرة للمشرفات	٣	٣٨	٥	٦٢
مبنى الروضة نظيف وله القدرة على جذب الطفل	٧	٨٧	١	١٣
يوجد جهاز تلفاز	٦	٧٥	٢	٢٥
يوجد جهاز مسجل	٦	٧٥	٢	٢٥
يوجد بالروضة تليفون	٧	٨٧	١	١٣
يوجد بالروضة مياه منقاه صالحه للشرب	٠	٠	٨	١٠٠
دورات المياه نظيفة	٧	٨٧	١	١٣
يوجد وسيلة لنقل الأطفال	١	١٣	٧	٨٧
يوجد مكتب صحة يتضمن طبيب وزائة صحية	٦	٧٥	٢	٢٥
يوجد بالروضة طفايات حريق	٨	١٠٠	٠	٠
مبنى الروضة جيد التهوية	٨	١٠٠	٠	٠
مستوى الإنارة مناسب في مبنى الروضة	٧	٨٧	١	١٣
اللوحات المعروضة مصنوعة من مادة خفيفة الوزن	٧	٨٧	١	١٣
تتوفر صيدلية في الروضة تحتوي على أدوات تمريض وإسعافات أولية	٧	٨٧	١	١٣
تهتم الروضة بالوقوف على الحالة الصحية للطفل	٧	٨٧	١	١٣
ممرات الروضة اتساعها مناسب	٧	٨٧	١	١٣
يتوفر الأمان في التوصيلات الكهربية	٨	١٠٠	٠	٠

- يتضح من جدول (٦) أن ٥٠% من رياض الأطفال التي شملتها العينة عدد الأطفال داخل فصولها غير مناسب، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة عبد العظيم عبد السلام (٢٠٠٢) والتي توصلت إلى ارتفاع كثافة الأطفال في الفصول في رياض الأطفال.
- وكشفت النتائج أن٨٧% من رياض الأطفال قريبة من الأماكن السكنية وتقترب هذه النتيجة من دراسة عبير فهمي(٢٠٠٥)، والتي توصلت إلى أن جميع رياض الأطفال قريبة من الأماكن السكنية.
- بينما أوضحت النتائج أن جميع رياض الأطفال عدد المشرفات بها مناسب لعدد الأطفال، وجميع رياض الأطفال بعيدة عن الضوضاء، و٥٠% من رياض الأطفال يوجد بها أجهزة كمبيوتر، بينما جميع رياض الأطفال عدد أجهزة الكمبيوتر بها غير مناسب لعدد الأطفال (حيث أنه لم يزيد في معظم الأحيان عن جهازين كمبيوتر داخل الروضة).
- وكشفت النتائج أيضا أن ٦٢% من رياض الأطفال التي أجريت عليها الدراسة لا يوجد بها حجرة خاصة للمشرفات، وهو يخالف ما توصلت إليه دراسةعبير فهمي (٢٠٠٥) وهو وجود غرفة خاصة للمشرفات بالروضة.
- وأظهرت النتائج أيضا أن٨٧% من رياض الأطفال مبناها نظيف وله القدرة غلى جذب الأطفال، وكشفت أيضا عن أن ٧٥%من رياض الأطفال يوجد بها جهاز تلفاز وهي نتيجة تبتعد قليلا عن دراسة سناء أبو دقة

وآخرون(٢٠٠٧) والتي توصلت إلى وجود جهاز تلفاز في ٥٠% من رياض الأطفال.

- كما أوضحت النتائج أن ٨٧% من رياض الأطفال جيدة التهوية وهي نسبة تقترب من النتائج التي توصلت إليها دراسة ميادة محمد(٢٠٠١) والتي توصت إلى أن ٨٠% من رياض الأطفال جيدة التهوية.
- وكذلك أظهرت النتائج أن ٨٧% من رياض الأطفال مستو الإنارة بها مناسب ، وأن ٨٧% اللوحات المعروضة بهامصنوعة من مادة خفيفة الوزن وهي نتيجة تقترب من دراسة رانية صاصيلا(٢٠١٠) والتي توصلت إلى أن ٩٠% من رياض الأطفال جيدة الإنارة وأن ٨٠% من رياض الأطفال اللوحات المعروضة مصنوعة من مادة خفيفة الوزن.
- كما كشفت النتائج أن ٨٧% من رياض الأطفال لا يوجد بها وسيلة لنقل الأطفال من وإلى منازلهم، وممراتها اتساعها مناسب، ويوجد بها صيدلية تحتوي على الاسعافات الأولية.
- وكذلك أظهرت النتائج أن ٦٢% من رياض الأطفال يوجد بها نظام متابعة ونمو طفل وهي نتيجة تقترب من دراسة سناء أبو دقة وآخرون(٢٠٠٧) والتي توصلت إلى أن ٧٣.١% من رياض الأطفال يوجد بها نظام لمتابعة نمو وتقدم الطفل.
- كما أوضحت النتائج أن جميع رياض الأطفال التي أجريت عليها الدراسة لا يوجد بها مياه شرب منقاه، ولكن يوجد في جميعها توصيلات كهربيه آمنة.

ثانياً: النتائج في ضوء الفروض

١ – **النتائج في ضوء الفرض الأول**

ينص الفرض الأول على **انه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في مستوى التفكير الإبداعي تبعا لتطبيق الجودة الشاملة".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، وقيمة (ت) لدرجات الأطفال في رياض الأطفال التي(تطبق الجودة الشاملة، والتي لا تطبقها) في مقياس التفكير الإبداعي وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (٧) دلالة الفروق بين الأطفال في مستوى التفكير الإبداعي تبعا لتطبيق الجودة

تطبيق الجودة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
تطبق الجودة	٦١	٩١.٣٩	٢١.٢٤	٠.٢٦٢	**غير دال**
لا تطبق الجودة	٥٩	٩٠.٣٠	٢٤.١٩		

يتبين من جدول (٧) أن متوسط درجات الأطفال في رياض الأطفال التي تطبق الجودة الشاملة في مقياس التفكير الإبداعي كان (٩١.٣٩) بانحراف معياري قدره (٢١.٢٤) في حين كان متوسط درجات الأطفال في رياض الأطفال التي لا تطبق الجودة الشاملة في مقياس التفكير الإبداعي (٩٠.٣٠) بانحراف معياري قدره (٢٤.١٩) وهذا يوضح الفرق بين متوسط درجات الأطفال في رياض الأطفال التي تطبق الجودة الشاملة والتي لاتطبقها في مقياس التفكير الإبداعي في اتجاه التي تطبق الجودة الشاملة.

كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠.٢٦٢) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً مما يعني أن الفروق التي تم التوصل إليها ليست ذات دلالة إحصائية .

مما سبق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رياض الأطفال التي تطبق الجودة الشاملة ورياض الأطفال التي لا تطبق الجودة الشاملة في مستوى التفكير الإبداعي لدى الأطفال مما يدل على تحقق الفرض الأول.

وقد يرجع ذلك إلى أن تنفيذ برامج الجودة الشاملة في رياض الأطفال يتم بالطريقة التقليدية التي تهدف فقط إلى الحصول على الاعتماد للمؤسسة، ويكون الاهتمام بالأهداف المعرفية والبيئة المادية والمستندات التي يتم التفتيش عليها من جانب الهيئة المختصة بالجودة في وزارة التربية والتعليم على حساب الاهتمام بالأهداف الوجدانية والجسمية والحركية والاجتماعية وتنمية المهارات والذكاءات وجوانب التفكير المختلفة لدى الطفل.

٢ – **النتائج في ضوء الفرض الثاني:**

ينص الفرض الثاني على انه **" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في مستوى التفكير الإبداعي تبعا للجنس ".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، وقيمة (ت) لدرجات الأطفال من الجنسين(ذكور ، وإناث) في مقياس التفكير الإبداعي وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (٨) دلالة الفروق بين الأطفال في مستوى التفكير الإبداعي تبعا للجنس

جنس الطفل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكر	٥٦	٩١.٧٨	٢٢.٢٧	٠.٤١٨	غير دال
أنثى	٦٤	٩٠.٠٤	٢٣.١٢		

من الجدول (٨) يتضح أن متوسط درجات الأطفال من الذكور في مقياس التفكير الإبداعي كان (٩١.٧٨) بانحراف معياري قدره (٢٢.٢٧) في حين كان متوسط درجات الأطفال من الإناث في مقياس التفكير الإبداعي (٩٠.٠٤) بانحراف معياري قدره (٢٣.١٢) وهذا يوضح الفرق بين متوسط درجات الأطفال في مقياس التفكير الإبداعي في اتجاه الذكور.

كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠.٤١٨) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً.

مما سبق يتبين أنه لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التفكير الإبداعي مما يدل على صحة الفرض.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (إبراهيم إبراهيم ،١٩٩٥) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في الاتجاه نحو الابتكارية ، و دراسة (Gonen,1993) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التفكير الإبتكاري .

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (سمير عبد الوهاب ،١٩٩٦) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في قدرات الإبداع (الطلاقة- التخيل – الأصالة) لصالح البنات.

٣ – النتائج في ضوء الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على انه **" لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في مستوى التفكير الإبداعي تبعا لنوع الروضة ".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، وقيمة (ت) لدرجات الأطفال في رياض الأطفال (الخاصة، والحكومية) في مقياس التفكير الإبداعي وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (٩) دلالة الفروق بين الأطفال في مستوى التفكير الإبداعي تبعا لنوع الروضة

نوع الروضة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
خاصة	٥٦	٩٥.٢٣	٢٣.٥٦	١.٩٩٠	٠.٠٥
حكومية	٦٤	٨٧.٠٣	٢١.٢٧		

من الجدول (٩) يتضح أن متوسط درجات الأطفال في رياض الأطفال الخاصة في مقياس التفكير الإبداعي كان (٩٥.٢٣) بانحراف معياري قدره (٢٣.٥٦) في حين كان متوسط درجات الأطفال في رياض الأطفال الحكومية في مقياس التفكير الإبداعي (٨٧.٠٣) بانحراف معياري قدره (٢١.٢٧) وهذا يوضح الفرق بين متوسط درجات الأطفال في مقياس التفكير الإبداعي في اتجاه رياض الأطفال الخاصة.

كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١.٩٩٠) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ .

مما سبق يتبين أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال في رياض الأطفال الخاصة والحكومية في مستوى التفكير الابداعي لصالح رياض الأطفال الخاصة مما يدل على عدم تحقق الفرض.

٤ – النتائج في ضوء الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على انه "" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في مستوى التفكير الإبداعي تبعا لمكان الروضة لصالح الأطفال في الحضر".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، وقيمة (ت) لدرجات الأطفال في رياض الأطفال التي تقع في (الريف، والحضر) في مقياس التفكير الإبداعي وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٠) دلالة الفروق بين الأطفال في مستوى التفكير الإبداعي تبعا لمكان الروضة

مكان الروضة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ريف	٥٤	٨٢.٩٨	١٩.٥٨	-٣.٦٧٦	٠.٠٠١
حضر	٦٦	٩٧.٣٠	٢٣.٠٨		

من الجدول (١٠) يتضح أن متوسط درجات الأطفال في رياض الأطفال التي تقع في الريف في مقياس التفكير الإبداعي كان (٨٢.٩٨) بانحراف معياري قدره (١٩.٥٨) في حين كان متوسط درجات الأطفال في رياض الأطفال الحكومية في مقياس التفكير الإبداعي (٩٧.٣٠) بانحراف معياري قدره (٢٣.٠٨) وهذا يوضح الفرق بين متوسط درجات الأطفال في مقياس التفكير الإبداعي في اتجاه رياض الأطفال التي تقع في الحضر.

كما بلغت قيمة (ت) المحسوبة (-٣.٦٧٦) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ .

مما سبق يتبين أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال في رياض الأطفال التي تقع في الريف ورياض الأطفال التي تقع في الحضر في مستوى التفكير الابداعي لصالح الأطفال في الحضر مما يدل على صحة الفرض.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة منال عبد الحميد (١٩٩٨) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أطفال العينة بالريف والحضر في التفكير الابتكاري لصالح أطفال الحضر.

تصور مقترح لتنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة:

أولا: أهداف التصور المقترح:

- تدريب الطفل على التفكير الإبداعي.
- تحديد بعض الإجراءات التي تتبعها المعلمه لتنمية التفكير الإبداعي.

ثانيا:اجراءات التصور المقترح

من دواعي التنشئة الصحيحة والرعاية لطفل الروضة، يجب أن تقوم مشرفة الروضة في هذه المرحلة على :

١-انطلاق التربية من الاستقلالية الذاتية والمبادرة:

فالطفل في مرحلة الطفولة المبكرة يحتاج إلى إتاحة الفرصة له لتأكيد ذاتيته واستقلاله ، ويكون أكثر نشاطا ورغبة في الاستكشاف والبحث وأكثر ميولا لخوض التجارب بنفسه في أشياء كثيرة (سوزان إيزاكس،١٠٥،١٩٩٢) مما يعمل على تنمية الإبداع لديه واستخدام موهبته إذا وجه التوجيه التربوي الصحيح من قبل مشرفة رياض الأطفال.

ويعتبر اللعب من أهم المجالات التي تكسب الطفل المبادرة، وينمي لديه النشاط الموجه ذاتيا ، ففي اللعب يظهر خيال الطفل ، كما تنضج المقاصد والأهداف تلقائيا.

٢-انطلاق مشرفة رياض الأطفال من تنمية التفكير الإبداعي :

ان الابداع أصبح سمة مميزة تقاس بها حضارة الأمم والشعوب ، وأصبح الاهتمام بالموهبين والمبدعين الشغل الشاغل للمجتمعات المتقدمة المتحضرة وظهر ذلك جليا في مجال التعليم والبرامج التعليمية التي تعمل على رعاية الإبداع، وتنميته وتحفيزه، ويأتي تنمية نمط التفكير الإبداعي عند الأطفال من خلال مايجب أن تقوم به مشرفة رياض الأطفال من توفير المثيرات الثقافية المختلفة ، وتوجيه الطفل لحسن استخدامها ، والسماح لهم بحرية توجيه الأسئلة والاستفسارات وحرص المشرفة على الإجابه عنها وتوضيحها، بقدر الإمكان مع احترام شخصية الطفل ، وعدم تسفيه أسئلته ، وتدريب الطفل على الحكم على الأشياء ، وابداء الرأي ، ومناقشة الأعمال التي يقوم الطفل بتنفيذها في المنزل والروضة، طرح الأسئلة المفتوحة التي تثير تفكير الطفل.

٣-انطلاق قدرات مشرفة الروضة من قدرات الطفل المبدع:

والمقصود به أن تبدأمشرفة الروضة تربيتها للطفل بما يمكنه القيام به، وهذا لايعني التأكيد على ما يستطيع الطفل أداءه وحده دون مساعدة من الآخرين، ولكن عليها أن تبدأ بما يمكن للطفل القيام به في وجود

العون الملائم من قبل المشرفة، لأن الاهتمام فقط بما يستطيع الطفل أداءه وحده دون مساعده يقلل من قيمة قدرات الطفل وكفاءاته الآخذه في النمو.

أماتدخلها لمنع الااستخدام الخاطئ للطفل لأداه من الأدوات ، فعليها التدخل لتصويب الخطأ، إذا لم يفهم الطفل كيفية التصويب بمفرده ، فمثلاً بناء بيوت صغيرة ببكرات الحرير الملون ، أو جر كل ما هو صلب على أنه عربة صغيره ، فسوء الاستخدام الذي يرجع لعدم النظام أو إلى حاجات مختلفه لاتستطيع المادة المستخدمة أن تفي بها ، كل ذلك يترتب عليه تبديد طاقة الطفل وحدوث الضوضاء، وهذه الأشياء تحول بين الطفل وبين تركيزه وانتباهه ومن ثم يحول دون نموه ونضجه الابداعي مما يجعل تدخل المعلمة هنا واجب فوري ، ويكون عدم التدخل منطقيا وله ما يبرره فقط عندما يكتسب الطفل القدرة والملكة على تركيز وجمع انتباهه وفضوله (بيوكنكيتي،١٣،١٩٩٢).

ثالثاً: ملخص لأهم نتائج الدراسة

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في مستوى التفكير الإبداعي تبعا لتطبيق الجودة الشاملة.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في مستوى التفكير الإبداعي تبعا للجنس.

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال في مستوى التفكير الابداعي تبعا لنوع الروضة لصالح الأطفال في رياض الأطفال الخاصة.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في مستوى التفكير الإبداعي تبعا لمكان الروضة لصالح رياض الأطفال التي تقع في الحضر.

توصيات الدراسة

أولا توصيات خاصةبالمؤسسات التعليمية والبحث العلمي:-

- أن تحرص الوزارات والمؤسسات المختصة القائمة على مراقبة الجودة على التأكد من تحقق الأهداف الوجدانية والجسمية والحركية والاجتماعية واكسابه المهارات وتنمية جوانب التفكير المختلفة ولا يكون همها فقط مراقبة المعايير المادية والأهداف المعرفية في رياض الأطفال لأنها الوسيلة وليست الغاية.
- ضرورة أن تهتم مشرفة رياض الأطفال بالتركيز على الأنشطة التي تنمي أنواع التفكير والذكاءات المختلفة للطفل في هذا السن .
- أن تقوم الجهات التربوية المختصة بتصميم برامج خاصة بهذا السن للوقوف بمستوى الذكاءات ومهارات التفكير المختلفة.
- الاهتمام بعمل المحاضرات والندوات والبرامج التدريبية لمشرفات رياض الأطفال التي تؤهلهن للقيام على تنمية مهارات التفكير وأنواع الذكاءات المختلفة في رياض الأطفال.
- اجراء المزيد من البحوث لمعرفة أثر تطبيق نظام الجودة الشاملة على مختلف أنواع مهارات التفكير وأنواع الذكاءات الأخرى.

ثانياتوصيات خاصة بأسر الأطفال:-

ضرورة حرص ولي الأمر على اختيار الروضة المناسبة للطفل والتي تتوفر فيها- إلى جانب معايير الجودة المرتفعة- الاهتمام بتحقيق الأهداف الاجتماعية والوجدانية وتنمية المهارات والذكاءات المختلفة.

المراجع

١. إبراهيم إبراهيم أحمد (١٩٩٥): أثر ملاحظة النماذج السلوكية الابتكارية على الاتجاه نحو الابتكارية من تلاميذ المرحلة الابتدائية (دراسة تجريبية)، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة.

٢. أمل سيد مسعود(٢٠٠٥): رياض الأطفال في مصر بين الواقع والمأمول" دراسة تقويمية"، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية ، مصر، المجلد الحادي عشر، العدد٣٧، ص ص: ٧٥-١٧٤.

٣. بشير صالح الرشيدي (٢٠٠٠): مناهج البحث التربوى: رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديث, القاهرة.

٤. بيوكنكيتي:(١٩٩٢)،التربية الأخلاقية في رياض الأطفال، ترجمة فوزي محمد عيسى، دار الفكر العربي، القاهرة.

٥. ثناء يوسف الضبع (١٩٩٧): مشكلات رياض الأطفال كما تدركها المعلمة ، مجلة البحوث في التربية وعلم النفس ، مجلد ١٠، عدد٤، ص ص :٢٤٥-٢٩٥، كلية التربية ، جامعة المنيا.

٦. حامد عمار (١٩٩٧): في التوظيف الاجتماعي للتعليم ،سلسلة دراسات في التربية والثقافة، الدار العربية للكتاب، القاهرة.

٧. رانية صاصيلا(٢٠١٠): تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية ، مجلة جامعة دمشق، المجلد٢٦، العدد الثالث، جامعة دمشق، سوريا.

٨. سمير عبد الوهاب (١٩٩٦): قياس بعض قدرات الإبداع من خلال الأداء اللغوي لأطفال مرحلة رياض الأطفال ، عدد١١، ص ص :٤٠٥-٤٣٢، مجلة كلية التربية، جامعة أسوان.

٩. سناء أبو دقة ، عليان الحولي، ، فاطمة صبح، جميل الطهراوي، ياسر الشيخ احمد(٢٠٠٧): دراسة تقويميه لجودة التعليم في رياض الأطفال بقطاع غزة، مجلة الجامعة الإسلامية ، سلسلة الدراسات الإنسانية المجلد ١٥، العدد ٢، ص ص:٩٢٥-٩٧٨، يونيه ٢٠٠٧ الجامعة الاسلامية – غزة – فلسطين.

١٠. سوزان إيزاكس(١٩٩٢): القيمة التربوية للحضانة ورياض الأطفال ترجمة محمد محمود رضوان ، دار الشرق، القاهرة.

١١. طارق عبد الرؤوف محمد عامر (٢٠٠٧): الاتجاهات الحديثة لرياض الاطفال –المؤسسة العربية للعلوم والثقافة -القاهرة.

١٢. عبد العظيم عبد السلام العطواني (٢٠٠٢): العملية التربوية في رياض الأطفال في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة ، المؤتمر السنوي الأول لمركز رعاية وتنمية الطفولة (تربية الطفل من أجل مصر المستقبل –الواقع والطموح)، ٢٥،٢٦ ديسمبر -٢٠٠٦، جامعة المنصورة ، مصر.

١٣. عبير فهمي منسي (٢٠٠٥): تقييم بعض مدخلات مؤسسات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة، مجلة المعلم available at: www.almoalem.net

١٤. مجدي عبد الكريم حبيب (٢٠٠٠): بحوث ودراسات في الطفل المبدع ، ط١، مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة.

١٥. محمد رضا البغدادي (٢٠٠١م): الأنشطة الإبداعية للأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٦. مصطفى عبد السميع محمد (٢٠٠٨): الجودة في التعليم (نحو مؤسسة تعليميه فاعلة في عالم متغير) المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، مصر .

١٧. منال عبد الحميد عبد الفتاح (١٩٩٨): دراسة مقارنة لمستوى الخيال العلمي والتفكير الابتكاري لدى أطفال الريف والحضر ، رسالة ماجستير، كلية التربة ، قسم عام نفس تربوي ، جامعة قناة السويس.

١٨. ميادة محمد فوزي الباسل(٢٠٠١): متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة ISO9000 برياض الأطفال ومدارس التعليم العام مصر(دراسة ميدانية)، مجلة كلية التربية، عدد ٤٧،ج٢، سبتمبر،٢٠٠١ جامعة المنصورة، مصر.

١٩. هبه مصطفى مطاوع (٢٠١٢): تحسين الإنتاجية التعليمية بمؤسسات رياض الأطفال بمصر في ضوء معايير الجودة "دراسة مستقبلية" ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة دمياط.

20-Gonen.,M(1993): creative thinking in five and six kindergarten children , international jornal of early childhood education , 1(3), pp:81-87.

21-Shawareb,A(2011): The effects of computer use on creative thinking among kindergarten children in Jordan, Journal of Instructional Psychology, v38, pp:213-220.

22-Underbakke, M., Bor, J. M., & Peterson, D. (1993). Researching and developing the knowledge base for teaching higher order thinking,Theory into Practice,, V.32, No. 3, pp: 8-146 .

THE TOTAL QUALITY AND ITS IMPACTS ON CREATIVE THINKING OF KINDERGARTEN CHILDREN

Taha, Salwa M. Z.* ; Janat A. Elbakatoshy and Heba A. Elbana*****

***Department of Home Management and institutions - Faculty of Home Economics - Almonofiyah University**

****Department of Educational Sciences and Vice Dean for Education and Student Affairs - Faculty of Kindergarten - Alexandria University**

*****Department of Home Management and institutions-College of Home Economics–Almonofiyah University**

ABSTRACT

The interest in childhood , it is interesting to the present and the future together , community conscious is one who knows and estimated the importance of childhood , and therefore attaches care and the care and attention than give any other stage , and also the first five years is to contribute to the development of basic skills for children, is no longer the family social Enterprise only assume child-rearing Arab After the woman went out to work, become nurseries and kindergartens social necessity , as well as a need for educational and lead kindergarten a key role in shaping a child's personality and develop their abilities , so it has become inevitable to kindergarten attention to lift quality standards of human and material potentials and control of the educational process because of a strong influence on the different capacities of the child , including the creative abilities .

The aim of the present study reveal the differences between children in the level of creative thinking depending on the application of TQM, as the study aims to reveal the differences between children in the level of creative thinking by sex, and detecting the differences between the children in the level of creative thinking depending on the type of kindergarten , and detection the differences between the children in the level of creative thinking according to a kindergarten place , and availability of some of the comprehensive quality standards in kindergarten.

Tools of the study consisted of : a form for the availability of some quality requirements of the application in kindergarten prepared by the researcher, and the scale of creative thinking for kindergarten children prepare d / flowering Almcharfi .

The study sample included 120 children kindergarten and kindergarten 8 public and private , are located in rural and urban areas , apply TQM system and kindergartens do not apply , have been selected in a deliberate manner .

The main results of the study there is no statistically significant differences between the children in the level of creative thinking depending

on the application kindergarten system for overall quality, and the presence of statistically significant differences between the children in the level of creative thinking by sex, as well as the presence of statistically significant differences between the children in the level of creative thinking accordingly the type of kindergarten , the study also revealed the existence of statistically significant differences between the children in the level of creative thinking according to a kindergarten place .

The study recommends that the importance competent educational authorities design special programs for this age to determine the level of intelligences and thinking skills fabricated.

قام بتحكيم البحث

أ.د / ابراهيم ابو خليل سعفان — كلية الزراعة – جامعة المنصورة

أ.د / الحسينى رجب ريحان — كلية التربيه النوعيه – جامعة المنصوره